

حلقات نور على الدرب (082) للشيخ صالح بن محمد اللحيان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام والامان الاكلمان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#)

وبركاته. نحبيكم ونرحب بضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيان عضو هيئة كبار العلماء الذي يجيب عن اسئلتكم في هذه الحلقة اهلا وسهلا وحياكم الله. اهلا بكم وبالمستمعين اه بارك الله فيكم امامي هذه الرسالة الذي يتحدث من خلالها صاحبه صاحبها يتحدث عن كيف يشكر المسلم اه ما رزقه الله - [00:00:20](#)

النعم حيث يتحدث عن نفسه بانه كثير المال وكثير الاولاد فبماذا تنصحونني؟ بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره يقول الله وما بكم من نعمة فمن الله - [00:00:45](#)

ويقول جل وعلا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها واذا انعم الله على عبد نعمنا من صحة في بدنه واستقرارا في بيته وانس في مع اهله وسعادة في ذريته ووسع له في المال - [00:01:02](#)

فليعرف حق الله في كل ذلك ليتقي الله جل وعلا بنفسه لا يجعل ما اعطاه الله من خير وسيلة لارتكاب المحرمات وليعرف فضل ربه عليه والله يقول وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - [00:01:23](#)

ان من الشكر للمنع جل وعلا ان ينظر الانسان من كانوا محتاجين وهو يستطيع ان ينفعم بغير بما لا يرهقه فليبادر ثم اذا بذل يحمده ربه الذي وفقه لهذا البذل - [00:01:48](#)

وليتصور لو كان محتاجا كم يتحسر اذا المت به مشكلة او حلت به ضائقة اذا وجد احدا قد اصيب بشيء من ذلك يبادر الى الاحسان فان من فرج كربة عن مؤمن فرج الله بهذه التفريج بهذا التفريج كربة من كرب يوم القيامة - [00:02:07](#)

لا تحقرن من المعروف شيئا بالبشر واللقاء ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق بالاحسان ولو قل احرص على ان تكون شاكرا لنعم ربك عليك فان الانسان كلما والى من الشكر لله كلما انزل الله البركة فيما يعطيه وسهل له الاسباب. وقد قال الله - [00:02:37](#)

واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولننكفرتن ان عذابي لشديد والله المستعان احسن الله اليكم وبارك الله فيكم آآ سماحة الشيخ صالح ننقل الى هذا السؤال حفظكم الله يقول ما هو دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

عند الكرب مما يقول كان يقول لا اله الا الله لكن هي الان لا احفظ في هذا النص وانما ارشد السائل وارشد معهم ان يستمع بان يقتني كتابا وفيه تفصيل لهذه الامور - [00:03:24](#)

فانصح ان يقتني كتاب تحفة الذاكرين للعلامة محمد بن علي الشوكاني رحمه الله هذا الكتاب شرح لكتاب عدة الحصن الحصين لابن الجزري احد كبار العلماء في القرن التاسع الهجري من اقران الحافظ ابن حجر - [00:03:48](#)

مات بعد الاربعين والثمان مئة في هذا الكتاب تفصيل رائع وبيان اه جليل شرح هذه المعاني ومن ضمن الابواب في تحفة الذاكرين دعاء الكرب والله اعلم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم - [00:04:11](#)

آآ ابو صالح من الرياض يقول شخص يأخذ من الضمان الاجتماعي مبلغ عن طريق الصراف الالي ويوفر منه كل شهر مبلغ. فهل يزكي

هذا المبلغ اذا حال عليه الحول اذا - 00:04:33

بلغ ما يوفره نصابا فمن تاريخ بلوغ النصاب اذا حال الحول من تاريخ بلوغه النصاب زكى وكلما بلغ قسط الحول على فرض انه يأخذ في كل يوفر في كل شهر منتي ريال مثلا - 00:04:49

ففي كل شهر في المستقبل اذا تم الحول يزكي منتين وهكذا احسن الله اليكم هذا رجل اصابه مرض شديد فخشي على نفسه وهو لم يحج حجة الاسلام فاناب من يحج عنه ثم بعد ذلك شفاه الله فهل - 00:05:11

الفريضة عنه لا يظهر لي انها تسقط لو مات سقطت لكنه حي وقادر ان يحج فليحج. نعم بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول متى يرخص للرجل المسلم في استعمال الذهب - 00:05:26

لا يرخص له الا ذاك اذا كان في حال آآ يحتاج كأن يحتاج الى اسنان ولا يصلح لفمه الا ما يشد في الذهب وامثال ذلك او اصابته اكلة في موضع معين كالانف ونحو ذلك - 00:05:45

ويحتاج الى ان تكون التركيبة من الذهب وغيرها يحصل منه الصدأ الى غير ذلك. اذا صار في حال ضرورة. واما في حال خاتم وامثال ذلك فلا يحل بحال احسن الله اليكم آآ ابو معاذ من الدمام يسأل يقول هل يسقط وجوب الغسل يوم الجمعة عن المريض -

00:06:04

هو الصحيح الراجح من كلام العلماء ان غسل الجمعة ليس بواجب حتما هو كان في اول الاسلام كما في حديث عائشة ان توظف بها ونمت ومن اغتسل فالغسل افضل فالصحيح انه غير واجب الا انه سنة مؤكدة راجح فعلها. نعم - 00:06:28

اه ايضا يسأل يقول هل يلزم والد المعاق ان يذهب به الى المسجد ولا يلزمه اذا كان معاق يحسن الصلاة ويؤد يفرح بذلك فادخال السرور عليه امر مطلوب لكن لا يجب على ولي امره - 00:06:55

ان يدخله مسجد نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا ايضا سؤاله الاخير ابو معاذ يقول كيف يصوم من نصحه الاطباء بشرب الماء كل ثلاث ساعات هذا لا يصوم ما دام ان - 00:07:16

شرب الماء يحتاج ان يكرره في كل ثلاث ساعات فهذا معذور ان شفي في المستقبل وقدر ان يصوم قضي تلك الايام يكون هو في حال مرض والله قال عن المريض فعدة من ايام اخر. واما اذا كان هذا المرط مستديما لا زوال له - 00:07:34

فلا يجب عليه هذا الامر ان احتاط لنفسه وان لم يكن واجبا واطعم عن كل يوم مسكين فهو اولى. نعم احسن الله اليكم اه ايضا هذا السائل اه ابو محمد من الجوف يقول - 00:07:55

في سؤاله الذي بعثه لهذه الحلقة يقول ما هو رأي الشرع في بعض الالباء الذين يكرهون انجاب البنات هؤلاء لا شك مسيئون الذي يخلق البنين والبنات هو الله جل وعلا - 00:08:08

وهذا فيه شب فيه يتشابه من الجاهلية الذين ذمهم الله ووصف حالهم اذا بشر احدهم بالانثى كيف يتغير وربما دفنها حية او جنى عليها هذا من المنكرات نسأل الله العافية نعم - 00:08:30

بارك الله فيكم واثابكم الله. ايضا السؤال هو يقول ماذا يقول من فجع بموت قريب له يقول انا لله وانا اليه راجعون. نعم لله ما اعطى ولله ما اخذ وكل شيء عنده بمقدار - 00:08:55

يترحم على الميت ويسأل ربه ان يلهمه العزاء ويأجره على مصيبتته نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل نرجو توضيح الامر وازالة اللبس حول التشاؤم والتطير وما حكمه التشاؤم والتطير لا يجوز - 00:09:15

والتطير اذا منع الانسان من عمل فهذا امر محرم واما ان يتشامى باحد من الناس او يتشائم احوال او بدخول الشهر سفر او بغير ذلك فهذه من عادات الجاهلية جاء في الحديث لا هامة ولا صفر - 00:09:37

واما ان يتشائم ايضا بالطيور والغراب وامثال ذلك فهي ايضا من التراث الجاهلي السيء المقيت بل يتوكل على الله لن يصيبه الا ما كتبه الله جل وعلا وقضى وبسلم الامر لمولاه جل وعلا - 00:10:02

ولن يكون الا ما قضاه الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم واثابكم الله ننتقل الى هذا السؤال من احد الاخوة المستمعين

الكرام الذي رمز لاسمه بعبدالله يقول اه ما حكم الشرع فيما - [00:10:24](#)

يقوله بعض الناس لولا الطبيب لمات المريض هذا كلام فاسد الطبيب لا يحيي والانسان لا يموت احد الا وقد تم اجله لا يؤخر الله نفسا عن اجلها ولا يقدم اخرى عن اجلها - [00:10:38](#)

فاذا مات المريض علمنا حتما ان ذلك الوقت الذي مات فيه هو الشيء الذي قد قضاه الله وانما المريع الطبيب سبب والاسباب لا تحقق المطالب كلها الذي يحقق المطالب هو القادر على كل شيء سبحانه وتعالى. نعم - [00:10:59](#)

احسن الله اليكم بارك الله فيكم. اه هذا يقول رجل اه احضر والده من خارج مدينة الرياض للعلاج. فهل يعتبر مسافرا اذا كانت اقامة الاب نعم. اكثر من اربعة ايام يعلم انه سيقوم اكثر فهو ليس للمسافر - [00:11:21](#)

وكذلك الابن الذي احضر اباه اذا كانت الاقامة اقل اكثر من اربعة ايام فهو غير مسافر فان قول الجمهور ان من علم انه يقيم اكثر من اربعة ايام انه لا يحل له ان يقصر الصلاة - [00:11:41](#)

وهو مذهب مالك والشافعي واحمد يقول جماهير العلما والقول الاخر وهو في مذهب ابي حنيفة رضي الله عنهم اجمعين انه اطول مدة للسفر لاعتباره مسافر خمسة عشر يوم لكن الراجح - [00:11:59](#)

هو ما عليه جمهور العلماء من مالكية وشافعية وحنابلة وغيرهم من اهل الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم ما علم انه قصر الصلاة وهو يعلم انه مقيم اكثر من اربعة ايام الا في عام حجة الوداع - [00:12:19](#)

فانه جاء وجلس اربعة ايام لم تزد يقصر الصلاة. هنا يعلم الناس انه سيقوم هذه الايام واما ما قبلها في عام فتح مكة وفي غزوة تبوك فهو لم يخبرهم بانه مقيم ولا يدرون هل هو يعلم او لا والمسافر في قضاء حاجة قد - [00:12:42](#)

تنتهي حاجته سريعا وقد لا تنتهي الا بعد مدة فما دامت لا يدري عنها يكون جاز له القصر الا من كان يقدم لتجارة ويعلم ان حاجته لا تنتهي الا بعد اسبوع - [00:13:01](#)

او بعد اربعة ايام ونصف او للدراسة او للزواج يشتغل لان يهيئ اموره فهذا اذا كان يعلم انه يقين اكثر من اربعة ايام فعليه ان يتم الصلاة نعم احسن الله اليكم. ومن ذهب الى البر لمدة ثلاثة ايام تقريبا هل له ان يجمع ويقصر وهو في مكان واحد - [00:13:14](#)

لا يشترط الا الترخيص برخص السفر ان يكون الواحد مقيم في موقع معين اذا خرج مسافة القصر لبرية او للارياض المنتزهات او للمواطن الدافية كالمملكة في ايام الشتاء او في مواطنة - [00:13:36](#)

اعتدال الجو في البراد في الجبال سواء بقي في موضع واحد ثلاثة ايام او اربعة او تنقل من مكان الى مكان يجوز له القصر والجمع الجمع جائز والقصر يكون عزيمة - [00:14:03](#)

ربما رجب لكن بين العلما نعم احسن الله اليكم رجل باع سيارته باقساط شهرية فكيف يزكي هذا المبلغ الدين الذي على ملهي يزكي ولو لم يقبضه عداء فاذا كانت هذه الاقساط - [00:14:27](#)

في ذمة ملي فهي مال زخوي لكن لا يلزمه ان يزكي الا اصل المال الا اذا كان الداء المدين اه ربما ترجح انه لن يقضي ما عليه من الدين فلا يجب على - [00:14:52](#)

الدائن ان يزكي مالا لا يدري هل سيعود اليه او لا. نعم بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. هذا يسأل يقول هل يجوز للرجل الكبير في السن الاعمى والعجوز آآ المعتلة الصحة ان يوكلا من يحج - [00:15:12](#)

اجعلهما من ما لهما نعم اذا كانا عاجزين عن اداء الحج جاز لهم ان ينيب من يحج عنهما ولو بمبلغ من المال نعم اثابكم الله هذا السائل يقول حفظكم الله ما معنى حديث اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم - [00:15:27](#)

يعني هو اشداهم هلاكا حديث وفي لفظين فهو اهلكهم يعني هو بسوء فعله سبب هلاكهم. نعم او هو اهلكهم آآ ظم الكاف يعني هو اشداهم هلاكا فينبغي الا يقول هلك الناس - [00:15:54](#)

الا اذا كان الناس حقيقة هلكوا ضيعوا الفرائض تركوا النوافل وضيعوا الفرائض و انفلتوا في امور دنياهم ورغباتها فهؤلاء خطرنا على ان يكونوا هلكوا نعم بارك الله فيكم رجل مريض ومنزله بجوار المسجد فهل يصلي من خلال مكبر الصوت - [00:16:14](#)

إذا كان بجانب المسجد خلف الامام وليس امامه وكان معه من يصفه جاز له ان يصلي لكن ما دام انه ليس بجانب المسجد خلف المسجد فلا يحسن ان يترخص الانسان ما دام مريض - [00:16:38](#)

فليصلي ولو منفردا. نعم والانسان نعم المسلم اذا مرط او سافر او كبر وعجز عن القيام بما كان يؤديه وما كان مقيما او يوم كان صحيحا معافى او يوم كان شابا قادرا عجز عن - [00:17:00](#)

ما كان يستطيع يكتب له من العمل مثل ما كان يكتب له في حال اقامته وفي حال صحته وفي حال شببيته والله المستعان بارك الله فيكم. ايضا هذا السائل يقول رجل مريض في ظهره وامره الطبيب بلزوم الفراش. فكيف يصلي - [00:17:22](#)

يصلي النبي يقول صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا كان الطبيب قال له لا تركع لكن يقدر ان يقوم ويصلي واقفا صلى واقفا - [00:17:40](#)

ويومى للركوع برأسه واذا كان لا يقدر يجلس او مع اهل السنة يضع برأسه وهكذا الانسان يأتي بما يستطيعه من العمل ويعفى عما لا يستطيعه نعم احسن الله اليكم واثابكم الله. هذا يقول انا كثير الوسواس في الصلاة فبماذا تنصحونني؟ حفظكم الله. انصحك ان تستعيز بالله من الشيطان الرجيم عند دخول الصلاة - [00:17:56](#)

وان تعقد النية الجازمة الا تستسلم لهذه الهواجس وان تقرأ قراءة متواصلة بالفاتحة وما يتبعها للتسبيح في حال ركوعك التسبيح في حال سجودك في الدعاء في جلستك بين السجدين اي تواصل - [00:18:21](#)

حتى لا يجد الشيطان مدخلا يصرفك فيه نعم اثابكم الله انتقل الى هذا السؤال من احد الاخوة المقيمين اه من مصر اه ابو احمد يقول هل يعذر الانسان بجهله في امور الشركيات المخرجة - [00:18:42](#)

من الملة؟ لا الشرك الاكبر لا يعذر به احد الله لم يعذر المشركين مع انهم يقولون لعبدتهم انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى ومع ذلك ما عذرهم الانسان اذا عمل عملا ما علم انه شرك - [00:19:01](#)

ولم يأت من يعلمه وبينه ومضى وهو لا يعلم هذا يرجى ان يعفو الله عنه لكن عبادة غير الله الاستغاثة بالمخلوقين من اموات او غيب طلب تفريج الكرب طلب المدد - [00:19:26](#)

من ولي او صالح او ملك او نبي كل ذلك من الشرك الاكبر ولا يعود ان يقول انا ما كنت ادري هل هل كان المخلوقون يرزقون الخلق العرب في الجاهلية - [00:19:49](#)

لما قالوا عن الهتهم انما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى ولم يعذر احدا بعبادة المسيح مريم رضي الله عليه الصلاة والسلام ولم يعذر احدا بعبادة من سبق من الخلق لا يعذر احدا بعبادة غير الله. نعم - [00:20:12](#)

احسن الله اليكم اه السائل يقول هل ما يعانيه المريض من صعوبة في اداء الواجبات الدينية يضاعف له الاجر لا شك المؤمن اذا اصابته مصائب امراض الام او جاع واحتسب صبر - [00:20:34](#)

عظم اجره. نعم ما حكم صلاة من شك في تكبيرة الاحرام ان كان الشك بعد الانتهاء من الصلاة فلا يلتفت اليه وان كان شك هل كبر الاحرام او لا يعيدها ويكبر هو وهو واقف - [00:20:52](#)

طيب اثابكم الله وبارك الله فيكم. اه ما حكم اخذ الوالدين لنفقة ابنهم المعاق اذا اخذوا من نفقته التي صرفت له من الدولة. نعم او من متبرع بها اخذوا منها شيء لانهم يخدمون - [00:21:08](#)

ويهيئون له طعاما ان شاء الله لا حرج. لكن من غير ان يظنوا به. نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. سؤاله الاخير ابو احمد الموصل يقول ما حكم استعمال مانع لوقف الانجاب لمدة محددة - [00:21:26](#)

اما فيما يتعلق مقدار الرضاع حولين كاملين فان شاء الله لا حرج واما لمدة كثيرة محددة ان كان القصد منها خشية العجز عن الانفاق فالله هو المتولي لذلك وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - [00:21:41](#)

الله هو المطعم والرزاق ذو القوة المتين اما اذا كان تأخير الحمل لمصلحة المرأة يبحثها هزيمة ويخشع عليها بتوالي الحمل فاخره لغرض حقيقي صحيح فان شاء الله لا حرج نعم - [00:22:09](#)

اه بارك الله فيكم هذي احدى الاخوات اه نورة محمد من جدة تقول ما حكم اجراء الفحص الطبي للزوجين قبل الزواج هو غير محرم الاحتياط في هذه الامور لا بأس بها - [00:22:32](#)

والاصل في هذه الاعمال كلها الاباحة لأن الحرام ما حرمه الله ورسوله حلال ما احله الله ورسوله فما سكت الله عنه او سكت عنه الرسول فالاصل انه على الاباحة. نعم - [00:22:48](#)

هل ورد فضل للمرأة التي تتوفى في اثناء الولادة نعم اذا ماتت في الطلق فهي شهيد المرأة تموت بجمع اي بالطلاق تكونوا من الشهداء عاد اذا كانت محافظة على الصلوات الخمس لا تضيعها نعم - [00:23:03](#)

السؤال الاخير في هذه الحلقة بارك الله فيكم السائل يقول هل الاصم مأمور بجميع التكاليف مثل غيره من الاصحاء؟ نعم. كل ما يقدر عليه ويفهم القيام به من الواجبات فهو مأمور به - [00:23:25](#)

ولو كان لا يتكلم او لا يسمع والى اخره لان العبد مخاطبا بما يقدر عليه وما لا يقدر عليه او لا يفهمه فهو لا غير ملزم حتى يفهم فاذا فهم وفهم - [00:23:41](#)

لزمه ذلك والله المستعان احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج - [00:23:56](#)

نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء. نسال الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. نلتقي باذنه عز وجل في لقاء مقبل. استودعكم الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:08](#)